

Final Project 1

Code: MGM 496-PMG496

Project Template

Faculty of Management
Midocean University

عنوان المشروع

أثر القيادة الرقمية على تحقيق التميز التنظيمي

دراسة تطبيقية على هيئة الاتصالات والفضاء والتقنية في المملكة العربية السعودية"

أسم الطالب

محمد سعد سعود الحربي

مشروع تخرج- 1

كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

إشراف

د. عبد الرحيم نادر

عضو هيئة التدريس- كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

التاريخ- الفصل الدراسي

جدول المحتويات

1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	3
1.1. المقدمة:	4
1.2. مشكلة الدراسة	5
1.2.1. فجوات على المستوى النظري	Error! Bookmark not defined.
1.2.2. فجوات على المستوى التطبيقي	Error! Bookmark not defined.
1.3. أهمية الدراسة	5
1.3.1. على المستوى النظري:	Error! Bookmark not defined.
1.3.2. على المستوى التطبيقي:	Error! Bookmark not defined.
1.4. أسئلة الدراسة	5
1.5. أهداف الدراسة	6
1.6. فرضيات الدراسة	6
1.7. نموذج الدراسة	6
1.8. منهجية الدراسة	6
1.9. الدراسة الميدانية	Error! Bookmark not defined.
1.10. مخطط المشروع المقترح	Error! Bookmark not defined.
2. الفصل الثاني: الدراسات السابقة	7
2.1. المقدمة:	8
2.2. المتغير المستقل	8
2.3. المتغير التابع	8
2.4. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع	8
2.5. الخاتمة	8
قائمة المراجع	9

• الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1. المقدمة:

في ظل الثورة الصناعية الرابعة والتسارع المذهل في تقنيات الذكاء الاصطناعي والحوسبة السحابية، أصبحت المنظمات الحديثة تواجه واقعاً يفرض عليها التحول الرقمي الشامل كخيار وحيد للبقاء والاستدامة. ولم يعد التحول الرقمي مجرد استبدال الأجهزة والأنظمة، بل هو تحول جوهري في عقلية الإدارة وأساليب القيادة. من هنا برز مفهوم "القيادة الرقمية (Digital Leadership)" كعنصر حاسم في قيادة هذا التغيير، حيث يمتلك القائد الرقمي القدرة على الموازنة بين المهارات التقنية العالية والرؤية الاستراتيجية الملهمة.

وتعد المملكة العربية السعودية من الدول الرائدة عالمياً في مضمار التحول الرقمي، مدفوعة بمستهدفات "رؤية المملكة 2030" التي جعلت من الاقتصاد الرقمي ركيزة أساسية. وتأتي هيئة الاتصالات والفضاء والتقنية كحجر الزاوية في هذا المشهد، مما يجعل دراسة أسلوب القيادة فيها وأثره على الوصول إلى "التميز التنظيمي" ضرورة ملحة لفهم كيف يمكن للنماذج القيادية الحديثة أن ترتقي بالأداء المؤسسي إلى مستويات عالمية.

2. مشكلة الدراسة

رغم الإمكانيات التقنية الضخمة المتاحة، إلا أن هناك فجوة تظهر أحياناً بين امتلاك التكنولوجيا وبين القدرة على توظيفها لتحقيق تميز مؤسسي مستدام. تكمن المشكلة في أن الأنماط القيادية التقليدية قد لا تتناسب مع سرعة وتغيرات البيئة الرقمية، مما يؤدي إلى هدر الموارد أو بطء الابتكار. وتتمحور مشكلة هذه الدراسة حول التساؤل التالي: "كيف تساهم أبعاد القيادة الرقمية (الرؤية الرقمية، الثقافة الرقمية، التمكين التقني) في دفع هيئة الاتصالات والفضاء والتقنية نحو تحقيق التميز التنظيمي وفق المعايير العالمية؟"

3. أهمية الدراسة

- الأهمية النظرية: إثراء المكتبة الأكاديمية العربية بمحتوى حديث يربط بين متغيرين حيويين (القيادة الرقمية والتميز التنظيمي)، وتوفير إطار نظري يمكن للباحثين الآخرين الانطلاق منه.
- الأهمية التطبيقية: تزويد قيادات هيئة الاتصالات والفضاء والتقنية والجهات الحكومية الأخرى بتوصيات عملية حول كيفية تطوير الكفاءات القيادية بما يضمن تحقيق التميز في تقديم الخدمات الحكومية الذكية.

1. أسئلة الدراسة

- ما هو واقع ممارسة القيادة الرقمية في هيئة الاتصالات والفضاء والتقنية؟
- ما هو مستوى التميز التنظيمي المحقق في الهيئة من وجهة نظر الموظفين؟
- هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للرؤية الرقمية على كفاءة العمليات الإدارية؟
- كيف تساهم الثقافة الرقمية في تعزيز الابتكار داخل الهيئة؟

2. أهداف الدراسة

- تشخيص مستوى الوعي بمفهوم القيادة الرقمية لدى القيادات والكوادر البشرية.
- تحديد معايير التميز التنظيمي الأكثر تأثيراً بالتحول الرقمي.
- بناء نموذج علمي يوضح العلاقة السببية بين القيادة الرقمية والتميز التنظيمي.

3. فرضيات الدراسة

- الفرضية الرئيسية: يوجد أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ للقيادة الرقمية على التميز التنظيمي.
 - الفرضيات الفرعية:
1. تؤثر الرؤية الرقمية بشكل مباشر على جودة الخدمات الرقمية المقدمة.
 2. يساهم التمكين التقني للموظفين في رفع مستوى الولاء المؤسسي والتميز في الأداء.

1. نموذج الدراسة

- المتغير المستقل (القيادة الرقمية): يتضمن (الرؤية، الثقافة، المهارات).
- المتغير التابع (التميز التنظيمي): يتضمن (جودة الخدمات، الابتكار، كفاءة العمليات).

1. منهجية الدراسة

تعتمد الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، الذي لا يكتفي بوصف الظاهرة، بل يحلل العلاقات بين المتغيرات. سيتم استخدام الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات، مع تحليلها باستخدام برنامج SPSS لاختبار الفرضيات.

• الفصل الثاني: الدراسات السابقة

1. المقدمة:

يتناول هذا الفصل مراجعة للأدبيات العلمية المتعلقة بمتغيرات الدراسة، بدءاً بمفهوم البراعة التنظيمية وصولاً إلى استدامة الميزة التنافسية، مع استعراض الدراسات السابقة التي تناولت هذه العلاقة.

2. المتغير المستقل

المتغير المستقل (القيادة الرقمية): تشير الأدبيات (مثل Westerman et al.) إلى أن القيادة الرقمية ليست مجرد معرفة بالتقنية، بل هي القدرة على تحويل الثقافة التنظيمية لتصبح أكثر مرونة واستجابة للتغيير.

3. المتغير التابع

المتغير التابع (التميز التنظيمي): هو الحالة التي تصل فيها المنظمة إلى تقديم مخرجات تفوق توقعات المستفيدين باستمرار من خلال تطبيق معايير جودة صارمة (مثل نموذج EFQM).

4. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع

العلاقة: خلصت العديد من الدراسات إلى أن القيادة الرقمية هي "المحرك" الرئيسي للتميز، حيث توفر البيئة الحاضنة للابتكار وتقلل من البيروقراطية.

5. الخاتمة

- تعد هذه الدراسة محاولة جادة لإلقاء الضوء على واحد من أهم التحولات الإدارية المعاصرة في بيئة الأعمال السعودية، وهو التحول نحو "القيادة الرقمية". وقد خلص الإطار النظري والمراجعة التحليلية لهذه الدراسة إلى أن التميز التنظيمي في هيئة الاتصالات والفضاء والتقنية ليس مجرد غاية يتم الوصول إليها مرة واحدة، بل هو عملية مستمرة تتطلب قادة يمتلكون "العقلية الرقمية" القادرة على استشراف المستقبل التقني ودمجه في صلب العمليات اليومية.
- إن النتائج المتوقعة من هذا البحث تؤكد أن الاستثمار في تطوير مهارات القيادة الرقمية سيعزز بشكل مباشر من كفاءة الهيئة وقدرتها على الابتكار، مما يساهم في تحقيق مستهدفات رؤية المملكة 2030 في بناء قطاع تقني رائد عالمياً. وتوصي الدراسة بضرورة تبني برامج تدريبية متخصصة للقادة لتطوير "الثقافة الرقمية" داخل المنظمة، حيث أن التكنولوجيا وحدها لا تصنع التميز، بل القيادة الواعية هي من توجه هذه التكنولوجيا لتحقيق القيمة المضافة.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية

- العتيبي، فهد بن محمد. (2022) دور القيادة الرقمية في تحقيق التميز التنظيمي: دراسة تطبيقية على القطاع الحكومي السعودي. *المجلة العربية للإدارة*، 42(1)، 45-15.
- القحطاني، سارة. (2021) التحول الرقمي وأثره على الأداء المؤسسي في الهيئات العامة بالمملكة العربية السعودية. *مجلة الدراسات الإدارية والاقتصادية*، جامعة الملك سعود.
- وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات. (2023) تقرير حالة التحول الرقمي في المملكة العربية السعودية. الرياض، المملكة العربية السعودية.

(English References)

ثانياً: المراجع الأجنبية

- Kane, G. C., Palmer, D., Phillips, A. N., Kiron, D., & Buckley, N. (2015). *Achieving Digital Maturity: Preparing Your Leadership for a Digital Future*. MIT Sloan Management Review.
- Sow, M., & Aborbie, S. (2018). Impact of Leadership on Digital Transformation. *Business and Economic Research*, 8(3), 139-148.
- Westerman, G., Bonnet, D., & McAfee, A. (2014). *Leading Digital: Turning Technology into Business Transformation*. Harvard Business Review Press.
- Zeike, S., Bradbury, K., Lindert, L., & Pfaff, H. (2019). Digital Leadership: The Role of Leader Confidence in the Digital Transformation of Organizations. *Journal of Applied Business and Economics*, 21(7).